

أكد مسؤولون عسكريون أمريكيون، مساء أمس ، أن سفينة حربية أمريكية سادسة تتواجد الآن في البحر المتوسط كإجراء وقائي وهي «سان أنطونيو» وقد توجه قريبا ضد سوريا في إطار ضربة «محدودة ودقيقة». وأشار المسؤولون إلى أن السفينة عبرت قناة السويس، الخميس الماضي، من البحر الأحمر وتلقت أوامر جديدة، الجمعة، بالبقاء في شرق البحر المتوسط قرب المدمرات، و سفينة «سان أنطونيو» إحدى 3 سفن تحمل 2200 جندي من مشاة البحرية في سادس مهمة لها المنطقة حول شبه الجزيرة العربية. وأوضح المسؤولون أن السفينة «سان أنطونيو» قريبة من 5 مدمرات أمريكية مزودة بصواريخ «كروز» ويوجد على متنها عدة مئات من أفراد مشاة البحرية موجودة في المنطقة لسبب مختلف، وأنه لا توجد خطط لإنزال مشاة البحرية برا في إطار أي عمل عسكري ضد سوريا.

وأكد أحد المسؤولين أن دخول «سان أنطونيو» البحر المتوسط كان مقررا منذ فترة طويلة ولكن مسؤولين رأوا ان من الحكمة إبقاء السفينة في شرق البحر المتوسط قرب المدمرات في ضوء الوضع الراهن، وأضاف المسؤول: «تم الإبقاء عليها هناك كإجراء وقائي».

يذكر أن البحرية الأمريكية تحتفظ عادة بـ3 مدمرات في البحر المتوسط ولكنها أبقت مدمرتين إضافيتين هناك في نهاية مهمتهما مع تطور الوضع في سوريا خلال الأسبوع الأخير. وأوضح المسؤولون أن كل مدمرة من المدمرات الخمس تحمل ما يقدر بـ63 صاروخ «توماهوك» أو أكثر بمجمل 200 صاروخاً.

كانت إدارة الرئيس باراك أوباما نشرت، في وقت سابق، أدلة قالت إنها تظهر أن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية ضد المدنيين.

وأوضحت أنها ستعاقب الرئيس بشار الأسد على هذا الهجوم الذي وصفته بـ«الوحشي والفظيع» التي تقول إنه أدى إلى قتل أكثر من 1400 شخص في دمشق، الأسبوع الماضي.

ونبه مسؤولون إلى أن العملية التي يجري بحثها تتضمن مجموعة من الأهداف المحددة والدقيقة وستستغرق فترة قصيرة على عكس الحملة الأوسع التي شنت ضد ليبيا في مارس 1102، وأن القيام بعملية تشمل أهدافا محددة بشكل أكبر ضد سوريا يمكن إن تتضمن عدد أقل من الصواريخ

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/08/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com